

شرح كتاب تدوين السنة النبوية المجلس 7 الشيخ عثمان

الخميس

عثمان الخميس

نفسي تحن الى الحبيب محمد وقلبها ما بحبه فله الفداء يا لوعة الايام شوقي شاهد في حبه والشوق اصدق شاهدا فليستوي من نال علما نافعا مع من تخطب في الحياة وافسد - [00:00:01](#)

ان يستوي عبد تسابق للعلا يرجو رضا رب ارجمنا ارجمنا. ما اناس قد قضاوا ايامهم في لهوهم والجهل فيهم قد بدأ ان ترفعوا رايات امتكم بلا علم ينير لنا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اسعد الله مساءكم بكل خير. وحياتكم الله تبارك وتعالى وبياتكم - [00:00:31](#) وجعل الفردوس مثوانا ومثواكم واذكركم بحديث النبي الكريم صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة. اسأل الله تبارك وتعالى ان يسلك بنا جميعا - [00:01:08](#)

طريق الجنة. اما هذا الدرس فما زلنا مع كتاب تدوين السنة مطهرة للدكتور محمد الزهراوي رحمة الله تبارك وتعالى وبدأنا الكلام تدوين السنة في القرن الاول الهجري وذكرنا التدوين في حياة النبي صلى الله عليه واله وسلم. وذكرنا الخلافة - [00:01:28](#) بين اهل العلم في التدوين وانه من مراحل مرحلة النهي ان صحت ثم ها الاذن ثم ها؟ التدوين الفردي التدوين الفردي قلنا الاذن وهو التدوين الفردي ثم التدوين الرسمي ثم مصنفات ثم الصحيح المجرد. اذا كم مرحلة؟ خمس مراحل - [00:01:58](#) ما عدا المرحلة الاولى فيها خلاف. هل فعلا النبي نهى عن التدوين او لم ينهى عن التدوين؟ الذي يقول نهى عن بماذا يستدل؟ حديث ابي سعيد الخدري لا تكتبوا عني من كتب عني شيئا غير القرآن - [00:02:38](#)

فليسمح وقلنا هذا الحديث ايش فيه؟ من اخرجه؟ مسلم واختلف فيه اهل العلم البخاري ماذا قال موقوف من كلام ابي سعيد. فان كان كما قال الامام البخاري موقوفا على ابي سعيد الخدري فمعنى هذا ايش؟ ما في نهي - [00:02:58](#) صرح ولا؟ اذا المرحلة الاولى كلها ايش؟ تلغى انه ما في نهي. بس في الاذن فقط ما الذي عليه الاكثر؟ انه ما في نهي اصلا من النبي صلى الله عليه وسلم. ما صور الاذن من يذكر له ان صور الاذن؟ حديث - [00:03:18](#)

ابو يشاة نعم لما قال اكتبوا لابي شاة بعد حديث علي لما كتب عن النبي صلى الله عليه وسلم وجود كتاب الوحي بس هو كتاب الوحي القرآن عن السنة. عبد الله بن عمرو بن العاص لما قال كنت اكتب كل شيء - [00:03:38](#) يقوله النبي حتى نهته قريش ثم اذن له اكتب لا يخرج منه الا الحق. حديث ابي هريرة ما كان احد من اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم اكتب مني حديث لما كان من عبد الله بن عوف فانه كان يكتب ولا اكتب صحيح؟ نعم. اذا وهو الاصل. قالوا الاصل - [00:03:58](#)

الاذن في الكتاب ما في شيء يمنع من الكتابة. زين. اذا هذا بالنسبة للمرحلة الاولى. المرحلة الثانية قلنا اللي هي التدوين الرسمي. متى بدأ التدوين الرسمي؟ في عهد عمر بن عبد العزيز سنة مئة وواحد مئة واثنين - [00:04:18](#)

تقريبا امر التدوين الرسمي. طيب لو قال لك قائل انا لا اعترف بالسنة او لا اقبل السنة لانها دونت في عهد عمر ابن عبد العزيز يعني بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بتسعين سنة. القرآن في عهد النبي دون. السنة - [00:04:38](#) في عهد عمر بن عبد العزيز فيقول انا اشك في السنة. كيف دونت في عهد عمر ابن عبد العزيز اللي خذوه عن النبي صلى الله عليه وسلم كلهم قد ماتوا. فماذا - [00:04:58](#)

او بماذا يرد على هذا القول؟ واحد واحد ها؟ او قصدك محفوظة لا اختيار وحدة محفوظة. نعم. لانه كان كان اعتمادهم على حتى القرآن الكريم القرآن ما كان مكتوبا موزعا على الناس صح ولا لا؟ كان مكتوبا مجموعا عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم عند -

00:05:08

ابو بكر ثم عند عمر ثم عند حفصة صحيح؟ ما كان موزعا على الناس. وانه في عهد عثمان كتبت خمسة مصاحف او ستة فقط. فقط حتى اذا اختلف الناس يرجعون -

00:05:38

هنا اليها فحتى القرآن اذا الاعتماد فيه على ماذا؟ على الصدور وليس على السطور وانما على ما في الصدور والسنة كذلك. اذا السنة كالقرآن كما ان القرآن نقل آآ فيما حفظ في الصدور كذلك السنة نقلت فيما حفظ -

00:05:48

في الصدور فقط والفرق بينهما ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بكتابة القرآن ولم يأمر بكتابة السنة بس هذا فقط فجمع الوحي القرآن في عهد النبي صلى الله عليه وسلم كتابة لكن ظل محفوظا في مكان واحد وتناقل -

00:06:08

له عن طريق الحفظ لا عن طريق الكتابة ولذلك يقولون ايش؟ لا تأخذ القرآن عن مصحي. ولا تأخذ الحديث عن صحي. يقول لا تأخذ القرآن عن مصحي ولا تأخذ الحديث عن صحي. يعني كله اعتماد على الحفظ والنقل -

00:06:28

المشاهفة لا على المكتوب سواء بالمصحف او بالصحف. وانما يؤخذ القرآن والسنة مشافهة. طيب اذا هذا بالنسبة للجهود في حفظ السنة في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ثم بعد ذلك تكلمنا عن الباب الثاني وهو جهود الصحابة -

00:06:48

في تدوير السنة ونقلها الى الامة. فذكر من ذلك عناوين منها الحث على حفظ الحديث كانوا يأمرون هنا بحفظ سنة النبي صلى الله عليه واله وسلم. والكتابة بالسنة بعضهم الى بعض. يعني بعضهم يكتب الى بعض. سنته يكتب له -

00:07:08

حديثا يرسل له حديثا وتنبئهم في نقل السنة كما وقع لجابر بن عبد الله بن سفر الى مصر ليتثبت من فهذا ايضا من جهودهم رضي الله تبارك وتعالى عنهم. قال حث تلاميذهم على كتابة الحديث ان ابن عباس كان يقول -

00:07:28

العلم بالكتاب وانس كان يقول قيدوا العلم بالكتاب ايضا وان علي رضي الله عنه كان يعني يكتب وكان يقول من يشتري مني علما بدرهم اي بكتابة يكتب ذلك. الامر الرابع من جهد من جهود الصحابة قال تدوير -

00:07:48

في الصحف وتناقلها بين الشيوخ. قال الحافظ بن رجب رحمة الله تعالى والذي كان يكتب في زمن الصحابة والتابعين لم يكن تصنيفا مربطا مبوبة. انما كان يكتب للحفظ والمراجعة فقط. ثم انه في عصر تابعي التابعين صنفت -

00:08:08

مصنائف وجمع طائفة من اهل العلم كلام النبي وبعضاهم جمع كلام الصحابة. وعلى كل حال يعني جهود الصحابة في الكتابة تكلم في الكتابة لم تكن تلك الجهود الكبيرة. وانما كانوا يعتمدون -

00:08:28

الآن على الحفظ لان هذه الامة امية. وتعتمد على الحفظ وعلى المشافهة. فان كان هناك من يكتب من الصحابة كانوا قلة. ليكتبون الاحاديث بعضهم الى بعض وانما كانوا يتناقلونها مشافهة. ويأمرون تلاميذهم بحفظ سنة النبي صلى الله عليه وسلم. ويحدثونهم بها. وكانوا يتخولونهم كما -

00:08:48

قال ابن مسعود رضي الله عنه لما جاءه بعض تلاميذه وقالوا له انا نحب ان تحدثنا كل يوم حدثنا كل يوم قال انما نتخولكم بالموعضة كما كان رسول الله يتخلونا بالموعضة خشية -

00:09:08

فما كان يحدث عبد الله ابن مسعود ما عنده الا درس واحد بالاسبوع. المسؤول عن درس واحد بالاسبوع. فقط. يجلس ويحدث الناس. والا باقي الاسبوع لا يحدث رضي الله عنه يقول خشية السامة والرسول كان يتخلونه. وحدث عائشة رضي الله عنها لما آآ كان ابو هريرة يحدث الناس -

00:09:28

وهو مستند الى بيت عائشة ام المؤمنين. فكان يحدث فاذا انتهى من حديثه صاح بام المؤمنين قال يا اماه هل تتكلرين شيئا مما؟ حدثت به؟ يعني هل في شيء حدثت به ليس صحيح؟ لم يقله الان تسمع هي -

00:09:48

بينهما جدار طين فهی تسمع فقال هل تنكران شيئا مما قلته؟ فتقول لا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يهز هدكم هذا. يعني لم يكن يحدث بهذه الطريقة النبي صلى الله عليه وسلم. جالس يتكلم والناس تكتب او تحفظ او كذا ما كان يهدها -

هذا وانما كان يتخول الناس صلى الله عليه واله وسلم. ولذلك يقول انس كنا ما نسأل النبي نتمنى ان يأتي الرجل العاقل من الbadia
فيسائل النبي صلى الله عليه وسلم فنستفيد. فالقصد اذا ان جهود الصحابة في الكتابة لم تكن تلك الجهود الكبيرة لانهم ما كانوا -

لا لانهم لم يكونوا مهتمين وانما اهتمامهم بنقل الاحاديث من بعضهم الى بعض وحفظها و كانوا يعني آآ يعني متميزين في الحفظ ليس
هم فقط العرب بشكل عام في تلك الفترة كانوا يعتمدون على حفظهم. وذكر امثلة -

00:10:48
صحيفة ابي بكر الصديق لعمرو بن حزم في الزكاة فرائض الزكاة وكذلك صحيفة علي رضي الله و عن لما قيل له هل خصم رسول
الله صلى الله عليه وسلم بشيء؟ قال لا الا فهم يؤتاه احد من كتاب الله تبارك وما في هذه -

00:11:08
اذا كانت عند علي صحيفة قالوا ما فيها؟ قال فكاك الاسير. وان المدينة حرم من عير الى ثور. وانه لا يقتل مسلم بكافر. وفي بعض
الروايات ومن اوى محدثا اذا فعله لعنة الله والملائكة والناس اجمعين. فالقصد انها صحيفة واحدة. كان علي رضي الله عنه قد كتبها
واحتفظ بها -

رضي الله عنه سمعها من النبي صلى الله عليه واله وسلم. وكذلك ما ذكر عن عبد الله بن عمرو بن العاص وهو اشهرهم عبد الله بن
عمرو بن العاص اشهرهم. وكانت عنده صحيدة وقال لها الصادقة. كان يجمع فيها احاديث النبي صلى الله عليه واله وسلم -

لم الاشكالية التي وقعت لعبد الله بن عمرو بن العاص مع الناس هو انه لما فذهب الى الشام قالوا وجد زاملتين فيها بعض كتب اهل
الكتاب فكان يحدث بها احيانا. فكان الذين يستمعون اليه بعضهم يخلط بين ما ينقله عبد الله بن عمرو بن العاص عن النبي -

صلى الله عليه وسلم وبينما ينقله من هاتين الزاملتين من كتب اهل الكتاب زاملة يعني مثل خرج في كتب وهذا جائز والنبي صلى
الله عليه وسلم يقول حدثوا عنبني اسرائيل ولا حرج. فكان عبد الله ابن عمرو ابن العاص -

00:12:48
تحدث عنبني اسرائيل ويحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم. لكن البعض من يحضر مجالسه وهم متفاوتون خاصة لما نتكلم هنا
في الشام حيث الصحابة قلة والناس تفرح برؤيه الصحابة يجتمعون اليهم ويستمعون منهم -

00:13:08
بعض صار يخلط بينما ينقله عبد الله بن عمرو بن العاص عن النبي صلى الله عليه وسلم وبينما ينقله عبد الله بن عمرو بن العاص عن
هاتين الزاملتين. من آآ احاديث او قصص اهل الكتاب. فلذلك تجنب -

00:13:28
اهل العلم كثيرا من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص. تجنبوا هذا لاجل ما كان يرويه من هاتين الزاملتين فلذلك قل حديث عبد الله
بن عمرو بن العاص مع ابا هريرة كان يقول هو اكثرا مني حديثا. وعندما نرجع الى -

00:13:48
بقي بن مخلد مع انه غير موجود مفقود بس كما نقل ابن حزم رحمة الله تعالى عن مسند بقى بن مخلد يذكر ان احاديث ابي هريرة
في مسند بقى خمسة الاف وثلاث مئة واربعة وسبعين حديث. ويدرك احاديث عبد الله بن عمرو بن العاص سبع مئة حديث. فرق
عظيم -

مع ابا هريرة نفسه رضي الله عنه يقول ما كان احد اكثرا مني حديثا من عبد الله ابن عمرو ابن العاص طيب اذا هذا بالنسبة ما نقل
عنه الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم -

هناك صحيفة اشهر هذه الصحف اشهر واحدة. وفيها مجموعة احاديث قيل اربعين حديثا وقيل شر وهي صحيفة همام ابن منبه عن
ابي هريرة. وهذه رواها الامام احمد كاما في مستودعه صحيفة همام ابن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وهي -

لوحدها مطبوعة صحيفة همام عن ابي هريرة مطبوعة لوحدها. والامام احمد اخرجها كاملة في المسند. في مسند الامام احمد في
احاديث ابي هريرة ذكر احاديث همام ابن متصل مع بعضها. وهذه من اشهر صحيفه بقى موجودة -

تناقلها الناس وهي سيفط همام عن ابي هريرة رضي الله عنه. اذا هذا بالنسبة لجهود الصحابة رضي الله عنهم في نقل او كتابة او تدوين سنة النبي صلى الله عليه واله وسلم. ثالثا قال جهود التابعين - 00:15:38

هنا بدأت الجهود الحقيقة جهود التابعين في آكاديمية السنة فذكر اول شيء حثهم على كتاب السنة وتدوينها وتقدير العلم وما شابه ذلك من الامور. وذكر رواية صالح بن كيسان وهذه رواية عجيبة جدا حقيقة. يقول - 00:15:58

صالح بن كيسان اجتمع انا والزهري ونحن نطلب العلم. فقلنا نكتب السنن فكتبنا ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثم قال لي الزهري تعال نكتب ما جاء عن اصحابه. يعني فهوم الصحابة اراء الصحابة - 00:16:18

اقوال الصحابة تعال نكتب ما جاء عن اصحابه. فقلت انا ليس انه ليس بسنة. نحن لسنة النبي صلى الله عليه وسلم لا نريد سنة النبي صلى الله عليه وسلم. انا عندي بالسنة. قال فكتب ولم اكتب - 00:16:38

يقول فانجح وضيعت. يقول فانجح ابوه آزالزهري وضيعت هذا يقوله صالح بن كيسان مع انهم من الرواية المشهورين لكنه يعني يتمنى على فعل الزهري. رحمة الله تبارك وتعالى اما تدوينهم للسنة طيب هنا قد يسأل سائل لماذا دون التابعون او حرص التابعون - 00:16:58

على تدوير السنة اكثر من حرص الصحابة. على تدوير السنة. نقول الصحابة دونوا لكن بشيء ايش؟ يسير وقليل وجهود فردية خلينا نقول بينما التابعون اتسعوا في هذا الامر ودونوا اكثر من اصحاب النبي صلى الله - 00:17:28

عليه وسلم. فهنا طرح المؤلف سؤالا لماذا؟ لماذا حرص التابعون على كتابة السنة اكثر من حرص الصحابة. قالوا اولا لن اقولها بالترتيب. اولا الحفظ غير الحفظ يعني الصحابة حفظهم اقوى من التابعين. لماذا؟ لأن هذا امر طبيعي جدا في الانسان الامي يعتمد على الحافظة كثيرا. لما يبدأ - 00:17:48

اكتب تقل الحافظة ولا لا؟ عدل حنا يوم طلعت تلفونات تكرار الخط وهذا نسق من وين نحفظ ارقام التليفونات صح ولا لا ابو عبد الرحمن يمكن كيف حافظ كل ارقام السيارات. الحين رقم سيارتك مو حافظه. صح؟ طيب. فالانسان هذه التقنيات الحديثة - 00:18:18

كثرة الكتابة تضعف الحفظ. ولذلك تشوون ذاكرة الاعمى اقوى ولا ذاكرة المبصر؟ ليش؟ يركز اكثر على الحفظ. يركز اكثر على الحوض فيهم اكثر كذلك كلما جاءت هذه الاجهزة الحديثة وكذا والكتابة كثرا ما تكتب اكثر يقل الحفظ سبحان الله تعتمد على الحفظ اكثر يقوى الحفظ - 00:18:38

الذاكرة تنشطها بالحفظ تقوى تهملها تبدأ تكتم يقل الحفظ هذا امر طبيعي جدا. اذا الامر الاول لانه كثرت الكتابة في عهد التابعين فقل جانب الحفظ. فاحتاجوا الى الكتابة. احتاجوا الى الكتابة لأن الحفظ - 00:18:58

قلب هذا الامر الاول. الامر الثاني ان الصحابي في السابق قال رسول الله مباشرة صح ولا لا؟ فما عنده واسططات آكثيرة يا انه هو سامع الرسول يا انه سامع صحابي ثانى سمع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:18

يكن ابو هريرة سمع النبي او سمع عليا يروي عن النبي. ابن عباس اما يكون سمع النبي صلى الله عليه وسلم او سمع ابا بكر يقول عن النبي صلى الله عليه وسلم. فالواسط بينه وبين النبي - 00:19:38

صلى الله عليه وسلم ان تكون منعدمة ما يكون اثنين. فقلة الواسطات وقصر الاسانيد ما كان يحتاج يكتب. حافظها حافظ الحديث اسمعه من من وهذا اسمعه من من وهذا اسمعه من من من؟ هذا امر سهل جدا. اما التابعون فطالت الاسانيد شوي. خاصة لما نتكلم - 00:19:48

عن صغار التابعين او اواسط التابعين فتجد حتى يصل الى النبي صلى الله عليه وسلم حتى ان بينه وبين النبي اثنين حيكون بينه وبين النبي ثلاثة احيانا اربعة احيانا خمسة بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم صحيح ولا لا؟ تذكرون قصة ابي اسحاق سمع ولا نسيتها؟ كررناها اكثر من مرة - 00:20:08

كم كان بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم؟ مع ان ابا اسحاق سبعي تابعي. يروي عن البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم كم كان

بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم؟ يمكن سبعة شوف هو يرويه قال عن عبد الله - 00:20:28

ابن عطاء عن اه عقبة بن عامر صحيح؟ طيب اذا اول شي عبد الله بن عطاء ثم نقله ارسله الى من؟ سعد ابن ابراهيم وسعد ارسله الى اه ذكروني دايما ننسى اسمه في البصرة الممارسون الى البصرة نسيت الى من يأتي يأتي ان شاء الله تعالى. طيب ثم ارسله الى شهر ابن حوشب ثم شهر بنحوشب الى - 00:20:48

ابي العالية الرياحي آ صار بين ابي اسحاق السبئي وبين النبي بي ستة عقبة ابن عامر الصحابي عبد الله بن عطاء سعد ابن ابراهيم اه السادس انسيته الرابع نسيتوا ثم شهر ابن حوشب ثم ابو العالية الرياحي ثم يرجع الى عقوب بن عامر. يعني ستة بينه وبين النبي ستة هو تابعي - 00:21:18

فلما طالت الاسانيد لما طالت الاسانيد اضطروا الى الكتابة. خاصة انت تتكلم عن آ اسناد من هنا استاذ هناك اسناد يعني كثرت الاسانيد وكثر لكثر الصحابة وكل صحابي لا اكثرب من تابعي يروي عنه فلهذا الامر - 00:21:48

الى الكتابة. يحتاج الى لان الاسانيد طالت. كذلك اه موت كثير من الصحابة من التابعين فخشوا ان تذهب هذه السنة دونوها خشية ذهابها كما ان عمر لما طلب من ابي بكر ان يدون القرآن - 00:22:08

خشية ايش؟ ذهاب بقية الحفاظ لما ذهب كثير من الحفاظ في معركة اليمامة طلب من ابي بكر ان يدون القرآن خشية ان يموت بقية الحفاظ كذلك قالوا ظهور وهذي مهمة جدا. ظهور اهل البدع كما قال آ - 00:22:28

آ ابن سيرين قال ما كانوا يسألون عن الاسناد. فلما وقعت الفتنة قالوا سموا لنا رجالكم. ماذا يقصد وقعت الفتنة اي وقع الكذب وقعت الفتنة قالوا فتنة عثمان وقيل فتنة علي مع الخوارج لكن المهم بدأ الكذب. بدأ ناس يكذبون - 00:22:48

ليقووا بدعتهم وينصروا رأيهم. يقول فلما وقعت الفتنة قلنا سموا لكم سموا لنا رجالكم. فمن كان من اهل السنة قبل ان كان من اهل البدعة رد حديثه لماذا؟ لانه ظهر الكذب. فظهور الكذب دونت السنة. ولذا ذكروا عن - 00:23:08

اه يحيى ابن معين انه كان يجمع حديث ابان عن اه ثابت عن انس ابان عن ثابت عن انس. كانوا آ يقولون لయحیی بن معین ماذا يقول له احمد بن حنبل قال ماذا تفعل بحديثه؟ ابان عن انس ماذا تفعل بهذا الحديث؟ قال اخشى ان يأتي احد ويكتب ويجعل بدل الاذان يحط ثابت - 00:23:28

فانا اجمع حديث ابان المكذوبة حتى لا تنسب الى ثابت وتصحح هذه الاحاديث بعد ذلك. فلما ظهر اذا الكذب وظهرت وظهر من لا يتقى الله تبارك وتعالى اضطروا الى كتابة هذه الاحاديث. اذا هذه آ اهم الاسباب - 00:23:58

طول الاسانيد ظهور الكذب ظعن الحفظ موت كثير من الحفاظ من الصحابة ومن التابعين هذا كله آ اضطربهم ودفعهم الى ان يكتبوا سنة النبي صلى الله عليه واله وسلم. ثم ذكر امثلة - 00:24:18

من الصحف التي كتب في ذلك العصر صحيفة سعيد بن جبير عن ابن عباس صحيفة بشير بن نهيك عن ابي هريرة صحيفة مجاهد عن ابن عباس وصحيف ابي قلابة وهشام بن عروة عن ابيه وهكذا. اه ثم ذكر الان بدأ - 00:24:38

التدوين الحقيقى للسنة. وهو ما امر به عمر بن عبد العزيز. حقيقة عمر بن عبد العزيز عمل نقلة. نقل نوعية وهو انه بعد ان كانت الجهود فردية فلان يكتب فلان يكتب فلان يكتب لي - 00:24:58

نفسى قال لا نزيد ان تدون السنة. واما رجلين من اشهر رواة ابو بكر بن عمرو بن حزم ومحمد بن شهاب الزهري. فامرهم بجمع سنة النبي صلى الله عليه وسلم وتدوينها. يلا - 00:25:18

كلفت انت وكلفت انت اجماع السنة. ليس فقط ما يحفظه الزهري. بل ايضا يبحث عما لا يحفظه. ينقله عن بقية الرواة الذين كانوا في زمانه يجمع عنهم سنة النبي صلى الله عليه وسلم وهذا هو او هذه المرحلة الثالثة - 00:25:38

في تدوين السنة وهي التدوين الرسمي. بامر الخليفة. عمر بن عبد العزيز لما كان خليفة للمسلمين يعني من وخلافته سنتان وثلاثة اشهر تقريبا. وخلال هذه الفترة يعني كان من اه اهم - 00:25:58

النافعة التي نفع الله بها الامة هو ان امر بتدوين السنة. بجمعها وتدوينها وكيف لذلك ابا بكر بن عمرو بن حزم محمد بن شهاب الزهري.

يقول اخرج البخاري في صحيح عن عبد الله بن دينار قال كتب - 00:26:18

فعمر بن عبد العزيز الى ابي بكر بن حزم انظر ما كان من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكتبه فاني خفت دروس العلم دروسا يعني ذهابا دروس العلم ولتفشوا العلم دروس العلم وذهاب العلماء ولا تقبل الا حديث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:38
لا تكتب الموقوفات والمقطوعات لا نزيفها. نريد حديث النبي صلى الله عليه وسلم. قال ولا تقبل الا حديث النبي صلى الله عليه وسلم ولتفشوا العلم ولتجلسوا حتى يعلم من لا يعلم فان العلم لا يهلك حتى يكون سرا. كلام جميل - 00:26:58

وهذا امر من خليفة المسلمين رحمة الله تبارك وتعالى ورضي عنه بكتابة سنة النبي صلى الله عليه وسلم فهذا هو يعني في حد ذاته يعني كان فتحا لل المسلمين ان جمعت سنة النبي - 00:27:18

صلى الله عليه واله وسلم. طيب بعد ذلك تكلم المؤلف عن التدوين في القرن الثاني الهجري. التدوين في القرن الثاني الهجري ايضا عصر التابعين. ايضا هنا عصر التابعين. ميزة هذا القرن - 00:27:38

ميزة هذا القرن انه لما قام القرن الذي قبله والقرن الاول الذي شمل الصحابة والتاريخ في القرن الثاني يعني بعد ثلاث مئة من الهجرة ميزة هذا القرن انه اهتم بالرواية - 00:27:58

ليس فقط بالرواية. القرن الاول اهتم بالرواية جمع الرواية وكذا. هذا القرن اهتم بالرواية. كيف اهتم بالرواية يعني خلنا نقول بدأ علم الجرح والتعديل. بدأ علم الجرح والتعديل هنا. في هذا الامر على يد - 00:28:18

الشعبي رحمة الله تعالى وشعبة وقتادة والاعمش وغيرهم من اهل العلم بدأوا يتكلمون في الرواية. بدأ الكلام في الرواية. واشهر اكثرا من تكلم في هذه الفترة الشعبي هو اول من - 00:28:38

هذا الامر وببدأ يتكلم في الرواية ثم بعد ذلك تسلم الزمام شعبة بن الحجاج ابو العتك آآ ابو الحجاج العتكى اه ابو الورد العتكى رحمة الله تبارك وتعالى هو تقريره هو الذي تسلم زمام هذا الامر. واشهر من تكلم في الرجال شعبة - 00:28:58

وكان الرواية يخافون من شعبة. لانه اذا تكلم في واحد يعني يكون كالمسمار في اللوح يقبل منه تقريرها فكان يخشى جانبه رحمة الله تبارك وتعالى. فالقصد اذا انه في هذا العهد - 00:29:18

الثاني الهجري اول شيء بدأ الكلام في الرجال. الصحيح ليس على صورة موسعة لان حتى الكذب لم يكن كثيرا. كان قليلا و كانوا معروفيين اثنين ثلاثة اربعة هكذا الذين كانوا يكذبون ويفضحون ويبين امرهم آآ لكن ايضا بدأ في هذا - 00:29:38

عصر اللي هو التدوين السنة على الكتاب كتاب في السنة في هذا القرن. يعني بدأ يحط له مصنف صغير لكن ايش؟ احاديث في الجهاد. احاديث الزهد احاديث في الصلاة في يختار له باب ويجمع الاحاديث الواردة التي سمعها هو في هذا - 00:29:58

فيجمعها في مكان واحد. اذا صارت تكتب احاديث على الابواب وايضا بدأ الان الكلام على الرجال آآ في هذا القرن الثاني الهجري كما قلنا يعني توسيع الامر لما يتكلم القرن الثاني الهجري يعني من سنة مئة الى سنة مئتين من الهجرة من سنة مئة لسنة مئتين هذا هو القرن الثاني الهجري في - 00:30:28

هذا القرن حقيقة يعني نقلة نوعية. في الاهتمام بالسنة الان. فصارت تكتب السنة تصنف على الابواب الكلام في الرجال كثرا. كما قلنا شعبة بن الحجاج الشعبي. سفيان الثوري مالك ابن انس الشافعي ايضا يعني ابن ابي ذئب الليث ابن - 00:30:58

سعد عروة من الظبي او عروة في الاول تقريرها هشام بن عروة ابنه طيب هشيم بن بشير سفيان بن عيينة وكيع بن الجراح يعني هذه الفترة يعني فعلا صارت نقلة نوعية جدا مقارنة بما سبقها من - 00:31:28

الفترات وتطور التدوين في هذا العهد من سنة مئة الى سنة مئتين يعني متميزة جدا وذكر امثلة آآ لذلك ممن آآ وانا في هذا ويقال عن الحافظ ابن رجب قال والذي كان يكتب في زمن الصحوة التالية لم يكن تصنيفا مرتبا مبوبا انما كان يكتب للحفظ والمراجعة فقط. ثم انه في عصر - 00:31:48

تابعى التابعين صنفت التصانيف. يعني بدأت تصير الامور تصانيف من ذلك يعني اشتهر في ذلك ابن جريج عبد الملك ابن عبد العزيز ابن جريج محمد ابن اسحاق اللي هو صاحب السيرة سيرة ابن اسحاق وهي اشهر موقف سيرة سيرة - 00:32:18

فابن عقبة كذلك كتب السيرة معمراً ابن راشد ايضاً كتب الصناعي كتب سعيد بن أبي عروبة كتب الأوزاعي كتب ابن أبي ذئب كان له موطأً موطأً ابن أبي ذئب ابن سعد كان له موطأً ما لـ ابن أنس له موطأً الشافعي كتب كتابه الـام وكتاب الرسالة آآ ومسند -

00:32:38

للشافعي الثوري رحمة الله تعالى وهكذا عبد الله بن مبارك له رسائل في الجهاد في الزهد نحن مطبوعة الكتب مطبوعة لـ ابن مبارك في الزهد في الجهاد اربعين في الجهاد الـاحاديث الزهد وهكذا. فالمهم انه في في هذا العصر -

00:33:08
يعني اه كثـرت المؤلفـات. اجـتـهدـ العـلـمـاءـ الـاـنـ فيـ التـأـلـيفـ. اـجـتـهدـواـ فيـ التـأـلـيفـ. كـمـاـ قـلـنـاـ بـدـأـ اـوـلـ شـيـ الكـبـارـ سـعـيدـ بـنـ اـبـيـ عـرـوـبـةـ اـهـ مـعـمـرـ

00:33:28 بن راشد ثم وكذلك مالك بن -

انـسـ وـجـمـعـواـ كـتـبـهـمـ الـلـيـثـ بـنـ سـعـدـ اـبـيـ ذـئـبـ عـبـدـ الرـحـمـنـ بـنـ اـبـيـ ذـئـبـ ثـمـ جـاءـ الـذـيـنـ بـعـدـهـمـ سـفـيـانـ الـثـوـرـيـ وـكـيـعـ بـنـ الـجـرـاحـ

00:33:48 عبد الرحمن بن مهدي يحيى القطان عبد الرزاق الصناعي وهكذا كثـرتـ المـصـنـفـاتـ الـاـنـ بدـأـ الـاـنـ -

خـلـنـاـ نـقـولـ اـيـشـ ؟ـ عـلـىـ مـزـاجـ الـاـنـ. صـارـوـاـ يـصـنـفـونـ وـيـجـمـعـونـ اـحـادـيـثـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـلـ لـهـ مـصـنـفـهـ يـجـمـعـ فـيـهاـ اـحـادـيـثـ

الـنـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـاـشـهـرـ هـذـهـ الـمـصـنـفـاتـ عـلـىـ الـاـطـلـاقـ ماـ قـامـ بـهـ الـاـمـامـ مـالـكـ بـنـ اـنـسـ هـوـ الـموـطـأـ. وـكـتـبـ اللهـ لـهـ الـقـبـولـ هـذـاـ

00:34:08 الكتاب. والا كان في موطـنـاتـ اـخـرىـ -

غـيرـ موـطـأـ الـاـمـامـ مـالـكـ لـكـنـ سـبـحـانـ اللهـ هـذـاـ الـكـتـابـ كـتـبـ لـهـ الـقـبـولـ. وـاـنـتـشـرـ بـيـنـ النـاسـ اـنـتـشـارـاـ عـظـيـمـاـ. كـتـابـ الـموـطـأـ لـلـاـمـامـ مـالـكـ اـنـسـ

00:34:28 رـحـمـهـ اللهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ. وـالـمـؤـلـفـ هـنـاـ ذـكـرـ يـعـنـيـ تـفـصـيـلـاتـ عـنـ الـموـطـأـ اـنـ شـاءـ اللهـ تـعـالـىـ نـتـرـكـهـاـ الـىـ -

الـاـسـبـوـعـ الـقـادـمـ وـنـقـفـ هـنـاـ اـنـ شـاءـ اللهـ تـعـالـىـ وـالـلـهـ اـعـلـىـ وـاـعـلـمـ وـصـلـىـ اللهـ وـسـلـمـ وـبـارـكـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ بـلـاـ عـلـمـ يـنـيرـ لـنـاـ ظـلـاماـ اـسـوـدـاـ. لـنـ

00:34:48 تـبـلـغـواـ مـجـداـ تـلـيـ تـنـ شـامـخـاـ وـالـجـهـلـ فـيـنـاـ قـدـ اـقـامـ وـاـقـعـدـ -